ذلك فاستعماله في الجداول وخرج به غيره كالخمسة الاول المذكورة
وان كان مفيدا فلا يسمى كلاما اصطلاحا **مفيد** بالاسناد بان
افهم معنى يحسن السكوت عا المتكلم عليه كما سيجي خبريا كان
او انشائيا فخرج ما لا فائدة فيه كالمركب الاضافي والمزجي و
الاسنادي المسمى به والمتوقف على غيره كان قام زيد والمفيد
بالمعنى المذكور يستلزم التركيب فلا حاجة لذكره **مقصود** من
المتكلم به افادة السامع فخرج به غيره كالصادر من النائم والسكران
وما علم من الطيور وبعضهم اسقط هذا القيد من الحد ولم يعتبره
وصححه ابو حيان واعتبره جمع كثير وجزم به ابن مالك
وممن اعتبره ابن هشام فذكره في المغني والشذور واسقطه
من الاوضح والجامع والقطر واعتذر عمن اسقطه ممن اعتبره
بان معنى المفيد بالمعنى المذكور يستلزمه اذ حسن سكوت
المتكلم يستدعي ان يكون قاصدا بما تكلم به وعليه فذكره في
الحد من قبيل التصريح بما علم التزاما **لذاته** خرج به المقصود
لغيره كصلة الموصول نحو جاء الذي قام ابوه فانها مفيدة
بالضم

بالضم اليه مقصودة لايضاح معناه واما اتحاد الناطق فلا يشترط
في الكلام وصححه ابن مالك وابو حيان كما ان اتحاد الكاتب
لا يعتبر في كون الخط خطا وهذا انما يشعر بتسليم صدور الكلام
من ناطقين واستشكل المرادي وقيل باشتراطه لان الكلام عمل واحد
فلا يكون عامله الا واحدا وعليه يزاد في الحد من ناطق واحد وهذه
الزيادة قال بعضهم لم ينقل عن نحوي فيما يعلم انما ذكرها بعض من
تكلم في الاصول ولعل مراده بهذا البعض القاضي ابو بكر الباقلاني
فان الزركشي نقلها عنه في شرحه على جمع الجوامع وبنى الاسنوي
على هذه المسئلة فروعا فقهية **ويرادفه** اي الكلام **الجملة**
من اجملت الشيء اذا جمعته **عند قوم** فهو معهما واحد والمترادفة
فانهما اللفظان المختلفان لفظا المتحدان معنى وهو ظاهر قول
الزمخشري في المفصل بل ظاهر كلام الاندلسي في شرحه عليه انه
راى الجميع واختاره ناظر الجيش وقال انه الذي اقتضاه كلام
النحاة **والصحيح** عند غيرهم **انها اعم منه** عموما مطلقا لصدقها
عليه وعلى غيره ان شرطه الفائدة بخلافها فكل كلام جملة والعكس

Copyright © King Saud University